وزارة الصحة تستلم نصف مليون جرعة من لقاح «كورونا» الصيني

غباش لـ«الوطن»: التمييز في اللقاحات عند السفر قرار سياسي وسيزول

السفير الصيني: ٨٠٠ ألف جرعة «سينوفارم» لسورية ترجمة للعلاقات المتينة بين البلدين

محمود الصالح

بيّن وزير الصحة حسن غباش أن أسباب عدم اعتماد بعض اللقاحات في السفر يأتي نتيجة مواقف وقرارات سياسية وليست علمية.

وأكد غباش في أجابته عن سؤال «الوطن» خلال مراسم استلام نصف مليون جرعة من لقاح «كوفيد ١٩» الصيني «سينوفارم» أنه عندما تدخل السياسة في العلم يحدث هذا التشابك وسوء الفهم، وفي سورية تم إعطاء مجموعة من اللقاحات منها الصيني والروسي ولقاحات أخرى، وجميعها كانت فعالة.

وأضاف غباش: إن هذا الرأي السياسي حيال نوع ما من اللقاحات سيزول مع مرور الزمن، وتصبح جميع اللقاحات مقبولة بين الدول، لأنه حتى اليوم لا تزال عملية توزيع اللقاح عالمياً أقل من المستوى المطلوب بين الدول التي بينها خلافات سياسية واقتصادية.

وعن إمكانية الاستفادة من ظهور بعض الشخصيات الرسمية السياسية والاجتماعية وهي تتلقى اللقاح، وأهمية ذلك في تشجيع المواطنين على المبادرة لأخذ اللقاح، بين وزير الصحة أن هذه المبادرات مطلوبة وتم العمل عليها في المرحلة السابقة، وسيتم التعاطي مع ذلك في الفترة القادمة بشكل أوسع، من خلال الاعتماد على الشخصيات الأكثر تأثيراً في الرأي العام والمجتمع للدعوة بشكل أوسع لتلقي اللقاح.

وعن أهمية هذا التعاون بين الجانبين السوري والصيني بين غباش أن هذه الدفعة من اللقاح ليست الأولى إنما سبقها استلام دفعات منه، وهي تأتي ترجمة للعلاقات الطيبة بين البلدين والشعبين الصديقين، وهي تأكد مدى تجذر هذه العلاقات، وهذه الكمية الكبيرة من اللقاح ستمكن وزارة الصحة من تنفيذ برنامجها الوطني في مكافحة وباء «كوفيد ١٩» بشكل أوسع والوصول إلى جميع المناطق البعيدة.

وتمنى وزير الصحة من جميع المواطنين المبادرة إلى تلقي اللقاح لأنه السبيل الأكبر للحماية من الإصابة، وتجنب آثارها الكبيرة، إلى جانب وسائل الوقاية الأخرى ومنها التباعد المكاني. وأضاف: لقاح «سينوفارم» يعطى على جرعتين بفاصل زمني مدته ثلاثة أسابيع وهو فعال وآمن ومجاني لجميع المواطنين.

وكشف وزير الصحة عن الوزارة تستعد لإطلاق حملة وطنية شاملة مدتها ثلاثة أسابيع لإعطاء اللقاح من خارج المنصة، وعلى جميع المواطنين المبادرة إلى تلقي اللقاح لتحقيق مناعة كبيرة بين الناس وذلك بهدف قطع تفشي هذا الوباء.

وعن موجة الإصابة الحالية أوضح وزير الصحة إننا الآن في الموجة الرابعة التي بدأت الآن في التراجع، بفضل الجهود الكبيرة للكوادر الطبية، والدعم الذي قدمه لنا الأصدقاء سواء من خلال التجهيزات أو من خلال جرعات اللقاح.

وبين غباش أن عدد المواطنين الذين تلقوا اللقاح حتى الآن هو ٦٠٠ ألف مواطن، وهناك إمكانية للوصول إلى نسبة أكبر بكثير قبل نهاية العام الحالي.

السفير الصيني «فينك بياو» أبدى سعادته بتسليم هذه الدفعة من اللقاح المقدم من جمهورية الصين الشعبية وشعبها إلى الجمهورية العربية السورية وشعبها، والتي تأتي في إطار ترجمة العلاقات الطيبة بين البلدين.

وأكد السفير أن كمية الجرعات التي تم تسليمها من جمهورية الصين الشعبية إلى الجمهورية العربية السورية بلغت ٨٠٠ ألف جرعة، إضافة إلى بعض التجهيزات الطبية.

وأوضح أن ذلك يأتي ترجمة لتنفيذية لزيارة وزير الخارجية الصيني إلى دمشق مؤخراً، منوهاً بالتطور المطرد للعلاقات الصينية السورية والتي توجها الاتصال الأخير من الرئيس الصيني مع الرئيس بشار الأسد والتي أكد خلالها عمق العلاقة الإستراتيجية بين البلدين.

وأكد حق سورية في الدفاع عن وحدة أرضها، ووقوف الصين إلى جانب سورية في محاربتها للإرهاب، وكذلك ترحيب الرئيس الصيني في انضمام الجمهورية العربية السورية إلى مبادرة «الحزام والطريق».

وكشف «بياو» أن الرئيس الصيني وعد بتقديم مليون جرعة مجانية للشعب السوري من لقاح «سينوفارم» وصل منها حتى الآن ٨٠٠ ألف جرعة، وهناك دفعات أخرى ستصل تباعاً.

وزير الصحة

حملة شاملة لتلقي اللقاح من خارج المنصة مدتها ثلاثة أسابيع خلال الأيام القادمة

نتعامل مع الرشح والسعال على أنها كورونا حتى يثبت العكس

مدير المواساة: ٢٥ بالمئة انخفاض إصابات ومراجعي (كورونا)

مدير المجتهد لـ«الوطن»: ٣٥ مراجعاً يومياً مشتبه بإصابته

فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى المواساة الجامعي عضو لجنة التصدي لـ«كورونا» عصام الأمين في حديث خاص لـ«الوطن» عن انخفاض بنسبة ٢٥ بالمئة طرأ خلال الأيام القليلة الماضية على عدد المصابين بـ«كورونا» والمراجعين إلى الإسعاف والمقبولين في المشفى للاشتباه في الإصابة بالفيروس وذلك عن الفترة الماضية التي تجاوز فيها عدد الحالات اليومية المراجعة للمشفى الـ١٢ حالة، مقارنة مع نحو ٥ لـ٧ حالات يومياً حالياً.

بالمقابل حذر مدير عام المشفى من أي تهاون بالتعامل مع الوباء وخاصة مع فصل الشتاء المتوقع فيه عودة زيادة الإصابات نظراً لطبيعة الفصل الذي تزداد فيه فوعة الفيروسات بشكل عام، مع احتمال التشاركية مع الانفلونزا بأشكالها المختلفة، وانعدام التهوية والتجمع في غرف مغلقة، ما يفرض تخوفاً من ازدياد الأعداد، الأمر الذي يتطلب الالتزام بتدابير الوقاية والتهوية قدر الإمكان، وأضاف: كظرف جائحة نتعامل فإننا مع كل الحالات التي تتضمن أعراض رشح وحرارة وسعال على أنها مصابة بـ(كورونا) حتى يثبت العكس.

واكد الأمين أن عدد المقبولين المصابين بالفيروس بالمشفى يقدر حالياً بـ٦٠ إصابة، وجميعهم من الحالات الشديدة والحرجة، وبالتالي لم تنخفض نسب الإشغال عن الفترة السابقة، وخاصة أن من تم استقبالهم بحاجة إلى فترات طويلة من الاستشفاء والعلاج قد تتجاوز الشهر في بعض الحالات.

وكشف مدير المواساة أن عدد حالات الفطر الأسود الموجودة في المشفى قرابة ٢٠ إصابة، وأن عدد الحالات الإجمالية التي قبلت في المشفى نحو بـ٢٥ حالة، يتم التعامل معها بشكل خاص وإجراء المقاربة العلاجية اللازمة لهم عبر فريق متخصص من أطباء أنف وأذن وحنجرة وأطباء أمراض إنتانية وأطباء مناعة.

وبين أن مرحلة علاج المرضى تتطلب أسابيع، ذاكراً أن نسبة حالات الوفاة بالفطر الأسود تقدر بـ١٥ بالمئة من إجمالي المقبولين المصابين به، علما أن المرض يصيب المرضى (ناقصي المناعة) وخاصة مصابي كورونا ممن يتناولون كميات كبيره من الستيروئيدات القشريه (الكورتيزونات) التي يؤدي استعمالها الطويل إلى تدني المناعة وإصابة المرضى بهذا النوع من الفطور الانتهازية التي لا تصيب أصحاب المناعة السوية.

هذا وقد أكد الأمين أنه نظراً للضغط الشديد على المشافي، وخاصة مشفى المواساة، تم الاتفاق على استقبال حالات مصابة بالفطر الأسود، في مختلف المشافي علماً أن هناك تنسيقاً مع بقية المشافي على صعيد تعميم البروتوكول العلاجي بالتعامل مع مثل هذه الحالات.

وحول قرار إيقاف العمليات الباردة في المشفى والاقتصار على العمليات الإسعافية والورمية، قال الأمين إنه تتم مراقبة المنحنى الوبائي وفي حال استمرار انخفاضه خلال الأسبوعين القادمين، فإنه سوف يتقرر عودة استقبال الحالات الباردة.

وحول واقع الدواء بخصوص كورونا وغيره من العمليات والحالات المرضية، بين مدير عام المواساة أن الأدوية مغطاة بنسبة تتجاوز الـ٨٠ فيما يخص الأدوية الأساسية والضرورية، باستثناء بعض الأدوية الاستيرادية والمحلية التي من المتوقع تأمينها خلال الأيام القادمة، معتبراً أن واقع الدواء في المشفى أفضل من الفترة السابقة مع رصد احتياجات المشفى من الدواء ليصار إلى تأمينه عن طريق وزارة الصحة عبر متابعة وزارة التعليم العالي، علماً أن اجتماعاً ترأسه وزير التعليم العالي بحضور مديري المشافي تم فيه بحث الصعوبات والعقبات كافة ليصار إلى معالجتها.

وحول الأعداد الإجمالية للملحقين في المشفى وعدد من المشافي الجامعية بدمشق، بين مدير المواساة أن عددهم يصل إلى ٢٥٠٠ من الموظفين والكادر الطبي والتمريضي والإداري والأساتذة في المشفى إضافة إلى عدد من الكوادر تم تطعيمهم من مشافي البيروني والأطفال وجراحة القلب والتوليد الجامعي، علما أنه تم تلقيح عدد من الكوادر عن طريق مشفى الأسد الجامعي، مع الطلب بضرورة تطعيم طلبة الكليات الطبية في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة.

وقد أكد مدير عام مشفى دمشق «المجتهد» الدكتور أحمد عباس لـ«الوطن»: أن عدد المرضى حالياً في المشفى والمصابين بالفطر الأسود يقدر بـ١٢ إصابة، علماً أن المشفى من الأساس يستقبل كل الإصابات والحالات، ويقدم مختلف العلاجات اللازمة.

وبحسب عباس لم تنخفض نسبة المراجعين للمشفى والمشتبهين في إصابتهم بكورونا، مبيناً أن عددهم الوسطي يومياً يتراوح بين ٣٠ و٣٥ مراجعاً يومياً، ولاسيما أن عدد المصابين بالفيروس حالياً في غرف العزل والعناية يقدر بـ٦٠ مصاباً تقدم لهم كل العلاجات اللازمة.

وبحسب مديري مشافي، تعتبر شدة الأعراض خلال الذروة الرابعة، أخف من الذروات الأخرى، كما أن حالات الوفاة أقل من الفترات الماضية وذلك في حال افترضنا فيه أن الإصابات هي من نوع دلتا الهندي الذي يتميز بسرعة انتشاره، وبذلك تكون الزيادة في الإصابة ليس بسبب أن الفيروس «أشرس» وإنما لأن عدد الحالات يكون أكثر، لكن أقل تأثيراً.

كما تم تأكيد ضرورة العودة إلى الإجراءات الوقائية الاحترازية على رأسها ارتداء الكمامة والنظافة الشخصية وتعزيز المناعة، إضافة إلى عدم التردد بتلقي اللقاح لتأثيره الكبير والمهم، وهو لا يمنع الإصابة ولكنه يجعل الإصابة من النمط الخفيف أو المتوسط ويقلل من نسب الوفيات، بما فيه التنسيق بين الجهات المعنية ومتابعة الواقع الصحي على صعيد الإجراءات المتخذة.

> ٢٠ حالة فطر أسود في المواساة و١٢ في المجتهد والعلاج يستغرق أسابيع

مشفى الشيخ بدر يتحول إلى مشفى عزل لمرضى الكورونا

مدير المشفى لـ«الوطن»: انتقلنا لـ«الخطة C» نتيجة ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير

طرطوس- هيثم يحيى محمد

أعلن مشفى الشهيد مازن إبراهيم في الشيخ بدر أمس حالة الطوارئ القصوى وتم تحويله إلى مشفى عزل للمصابين بفيروس كورونا بعد أن شهدت المنطقة انتشاراً كبيراً للفيروس وزيادة مطردة في أعداد المصابين والمقبولين في المشفى، ومن ثم الانتقال إلى الخطة (c) حسب تعليمات وزارة الصحة.

وذكر مدير المشفى الدكتور حسان حسن لـ«الوطن» أن المشفى أعلنت اعتذارها عن استقبال المرضى في قسم العيادات الخارجية بجميع الاختصاصات وعن إجراء جميع الاستقصاءات والفحوصات غير الإسعافية بكل أنواعها اعتباراً من أمس ولمدة أسبوعين، مشيراً إلى أن كل إمكانيات المشفى من كوادر وخدمات (مخبر- أشعة -.... إلخ) ستوضع في خدمة مرضى الكورونا فقط.. مضيفاً إنه تقرر أيضاً منع الزيارات للمرضى ولمن ليس له عمل منعاً باتاً والاكتفاء بمرافق واحد مع المريض مع التشدد في عدم دخول أي شخص للمشفى من دون ارتداء الكمامة.

وبرر حسن تحويل المشفى بشكل شبه تام لمرضى الكورونا لارتفاع عدد المرضى المقبولين في العزل لأربعين مريضاً ما يعادل ثلثي عدد أسرة المشفى.. منهم /٦/ مرضى بالعناية المشددة وبنسبة إشغال ١٠٠ بالمئة وهذا استدعى إعلان حالة الطوارئ القصوى.

من جهته قال الدكتور عماد بشور مدير مشفى الشهيد إياد إبراهيم في بانياس إن المشفى مازال حالياً بالخطة «ب» ولكن مع إيقاف كل الإجراءات الخارجية كالتحاليل والصور وكذلك العيادات، مضيفاً: إن الانتقال للخطة «C» يتطلب تحويل المشفى لمشفى حجر وتخريج جميع المرضى غير الكورونا، متمنياً ألا يصل المشفى لذلك وتابع قائلاً: لكن أظنها قريبة حيث إن عدد مرضى الكورونا المقبولين في المشفى حالياً لشدة إصابتهم يبلغ (٥٠) مريضاً.

وتشير إحصائيات مديرية الصحة ليوم أمس أن عدد مرضى كورونا المقبولين في المشافي العامة لشدة إصابتهم بلغ ٢٣٩ مريضاً منهم في مشفى الباسل لوحده ١٢٣ وأن عدد المرضى المقبولين أمس لوحده منهم بلغ ٣٠ مريضاً كما تم تخريج ١٩ وتوفي ثمانية أربعة في الباسل واثنان في بانياس وواحد في الدريكيش وواحد في القدموس.

هذا وتؤكد الجهات الصحية ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية وأخذ اللقاح من دون تردد أو تأخير لكونه الحل الوحيد الذي يمنع تفاقم الإصابات والحد من انتشار الفيروس.

نوفل لـ«الوطن»: هناك مبالغة في الحديث عن إصابة الأطفال

خوري لـ«الوطن»: يوجد حالياً ١١ طفلاً في مشفى الأطفال مصابون بكورونا

محمد منار حميجو

كشفت رئيس قسم الأطفال في كلية الطب في جامعة دمشق لينا خوري أنه لاحظنا زيادة في عدد حالات كورونا عند الأطفال خلال الشهرين الماضيين لكنها أقل من النسبة المشاهدة عند الكبار، مؤكدة أنه يوجد لدينا حالياً في قسم العزل في مشفى الأطفال تقريباً ١١ مريضاً بأعمار مختلفة مصاباً بكورونا وأنه يوجد إصابة لطفلين وهما بعمر الأشهر.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضحت خوري أنه تتنوع الإصابة بين الصدرية والهضمية والعصبية، مشيرة إلى أنه تكون أخطر عند الأطفال الضعفاء مناعياً كما أن الوفيات بالنسبة للمصابين الأطفال تكون قليلة.

وأضافت خوري: نلاحظ في هذا الفترة كثرة الإصابات التنفسية كالتهاب القصبات الشعرية وهي الفترة التي تحدث فيها عادة كل سنة، مشددة على ضرورة نشر ثقافة أخذ اللقاح باعتبار أن الوقاية بكل تأكيد لا تتم إلا به إضافة إلى ضرورة الالتزام بارتداء الكمامات.

من جهته أكد رئيس قسم الطب الشرعي والأخلاقيات في مشفى المواساة والرئيس الفخري للطب الشرعي حسين نوفل أنه يوجد مبالغة حول إصابة الأطفال بفيروس كورونا، مؤكداً أن نسبة الإصابة ليست كبيرة، لافتاً إلى أنه لم يلاحظ أن هناك زيادة في نسبة وفاة الأطفال نتيجة إصابتهم بهذا الفيروس.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف نوفل: الجميع معرض للإصابة بالفيروس بمن فيهم الأطفال وبالتالي لا يمكننا القول أن الأطفال أكثر عرضة للإصابة من دون غيرهم وخصوصاً أنه لا يوجد أي دراسة حول عدد إصابة الأطفال بهذا الفيروس، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم تستطع أي دولة إيجاد علاج لفيروس كورونا وأن العلاج الأوحد حالياً هو أخذ اللقاح فقط.

وبين أن كل المعلومات الخاصة بهذا الفيروس هي مستجدة وبالتالي يومياً هناك معلومات جديدة عنه ومن الممكن أن تناقض المعلومات القديمة، مشيراً إلى أن مع بداية ظهور الفيروس كان الحديث أن الأطفال هم ناقلون له وليسوا معرضين للإصابة في حين حالياً المعلومات تؤكد أنهم عرضة للإصابة به حتى إن هناك تغيراً بطريقة العلاج.

ولفت إلى أن الثابت حالياً أن اللقاح يحمي الشخص من أعراض كورونا متطورة كما أنه يقلل نسبة الوفاة بشكل كبير بعد أخذه.

وشدد نوفل على ضرورة أخذ إجراءات الوقاية وخصوصاً للأطفال في المدارس رغم أن أعداداً كبيرة من المدارس تم تدميرها نتيجة الحرب على سورية وبالتالي فإن المدارس المتبقية يوجد فيها ازدحام من الطلاب وهذا ما يسبب صعوبة في تطبيق إجراءات الوقاية.